

دراسة تحليلية لواقع راس المال الجريء في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2015-2021)

An analytical study of Venture Capital reality in the Kingdom of Saudi Arabia during the period (2015-2021)

شهلة قدرى¹، مليكة مدفوني²*



¹ جامعة العربي التبسي (الجزائر)، chahla.guedri@univ-tebessa.dz



² جامعة العربي التبسي (الجزائر)، malika.medfouni@univ-tebessa.dz

تاريخ الإرسال: 18-04-2022	تاريخ القبول: 29-07-2022
<p>ملخص</p> <p>تهدف الدراسة الحالية الى تسليط الضوء على واقع راس المال الجريء بالسعودية خلال فترة (2015-2021) - النصف الاول من سنة 2021 في كامل الدراسة -، باستخدام الاحصائيات ذات الصلة والاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوب التحليل، وقد تبين تطور رأس المال الجريء بالمملكة بفضل الجهود الحكومية ودور القطاع الخاص، مما انعكس بشكل ايجابي على نموه بالحجم والقيمة وتحقيق أعلى معدل نمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، بالإضافة إلى الأثر الايجابي للجائحة على بعض القطاعات على غرار التقنية المالية، التجارة الالكترونية والتعليم، الا انه وعلى الرغم من الانجازات المحققة لا يزال الاستثمار الجريء بالسعودية يشهد فجوة في تمويل المراحل المتأخرة للشركات الناشئة بانحصاره في دعم المراحل الاولى من نموها، وكذلك على مستوى القطاعات الممولة، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في الشروط التنظيمية لعملية تمويل المراحل المتأخرة والتوجه نحو تشجيع الاستثمار في قطاعات حيوية أخرى.</p> <p>الكلمات المفتاحية: راس المال الجريء، سعودية، دعم حكومي.</p> <p>تصنيفات JEL: G24، O53، O38.</p>	<p>Abstract:</p> <p>This current study aimed to shed light on the reality of venture capital in Saudi Arabia during the period (2015-2021), taking into account various relevant statistics and analyzing them, It was found that venture capital in the Kingdom developed due to government efforts and the role of the private sector, which was positively reflected on the size and value of its growth and achieving the highest growth rate in the Middle East and North Africa region, in addition to the positive impact of the pandemic on some sectors such as fintech , e-commerce and education, but despite the achievements made, venture capital in Saudi Arabia is still sees a gap in financing the late stages of startups by limiting it to support the early stages of their growth, as well as a gap at the level of the sectors invested in, this requires reconsidering the regulatory conditions for the financing of the late stages and encouraging investment in other vital sectors.</p> <p>Keywords: Venture Capital, Saudi Arabia, Government Support.</p> <p>JEL Classification Codes : G24 ، O53 ، O38.</p>

* المؤلف المرسل

1. مقدمة

تولي المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة لرأس المال الجريء كونه التقنية التمويلية الأنسب للشركات الناشئة، المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وذلك في إطار سعيها لزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي للوصول إلى تحقيق أهداف رؤية 2030، حيث عمدت إلى إنشاء المزيد من الشركات وصناديق رأس المال الجريء المتخصصة، بالإضافة الى العديد من المبادرات المحفزة.

أ- اشكالية الدراسة: من منطلق الطرح السابق جاءت الدراسة الحالية لمعالجة الاشكالية التالية: ما هو واقع رأس المال الجريء في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2015-2021)؟

ب- فرضية الدراسة: تم صياغة الفرضية التالية: تطور رأس المال الجريء في المملكة السعودية خلال الفترة (2015-2021) حسب الانجازات المحققة بفضل الجهود الحكومية المبذولة.

ج- أهمية الدراسة: تبنثق أهمية الدراسة الحالية من توجهات الحكومة السعودية خلال السنوات الاخيرة نحو تحفيز رأس المال الجريء على اعتبار انه انسب تقنية لمواجهة المشكل التمويلي الذي تعاني منه شركاتها الناشئة ومنشأها الصغيرة والمتوسطة، الامر الذي استدعى تسليط الضوء على واقعه خلال فترة (2015-2021) وتحليله.

د- اهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى تحقيق النقاط التالية:

- التعرف على مفهوم رأس المال الجريء؟
- التعرف على أهم المبادرات الحكومية الرامية الى تحفيز الاستثمار الجريء في ظل رؤية المملكة 2030؛
- الاطلاع على ما تمتلكه المملكة من مقومات للاستثمار الجريء؟
- الوقوف على انجازات رأس المال الجريء المحققة بالمملكة.

هـ - منهجية الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفى الذى يتمشى وطبيعة الدراسة، بالتركيز على اسلوب التحليل والاستعانة بالمنهج التاريخى فيما تعلق بنشأة راس المال الجريء.

وقد قسمت الدراسة الحالية إلى العناصر التالية:

- مفهوم راس المال الجريء؛
- لمحة عن تحفيز الاستثمار الجريء فى ظل رؤية المملكة 2030؛
- تطور الحصيلة السنوية للاستثمار الجريء بالسعودية خلال الفترة (2015-2021)؛
- توزيع الاستثمار الجريء فى السعودية حسب القطاعات؛
- مقارنة السعودية بأفضل دول منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا من حيث الاستثمار الجريء.

2. مفهوم راس المال الجريء

يرجع البعض أصل مفهوم راس المال الجريء او ما يعرف براس المال المغامر او المخاطر كمهنة الى اليونانى Thales demilet مؤسس علم الهندسة، الذى اقام اول مشروع فى التصنيع الزراعى (استخراج الزيت من الزيتون) بفضل القروض التى تحصل عليها لإنشاء وتطوير مشروعه، واعتبر مقرضوه مخاطرين للغاية. ثم تكررت تجربة المخاطرة مع رحلات الاسبان والبرتغاليين الى العالم الجديد (امريكا) خلال القرنين 15 و16م حيث مولت هذه الرحلات شراء السفن والتجهيزات اللازمة للتجار الذين لم يملكوا إلا مهارات الملاحة (عبد الباسط، 2001، صفحة 4).

اما النشأة الحديثة لراس المال المخاطر فتعود الى الجنرال الفرنسى الاصل G. Doriot الذى أنشأ مع ممولين من بوسطن فى امريكا سنة 1946 اول شركة متخصصة فى راس المال المخاطر فى العالم تدعى الشركة الامريكىة للبحث والتطوير (ARD) تعنى بتمويل المنشآت الصغيرة المبتكرة (Zopounidis, 1990, pp. 18-19)، ومع تطور الصناعة الالكترونية خلال الخمسينات وزيادة الوعي بأهمية هذه الاداة التمويلية فى تطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة، قامت السلطات الحكومية الامريكىة سنة 1958 بإصدار مرسوم

استثمار المنشآت الصغيرة الذي اعطى الاطار القانوني لشركات رأس المال المخاطر وحدد نشاطها (Bouatouata, 2005, p. 73)، لتعرف بعدها فرنسا وبالتحديد سنة 1983 بإنشاء الجمعية الفرنسية للمستثمرين في رأس المال المخاطر (AFIC) وتأسيس الصناديق المشتركة لمواجهة المخاطر (FCPR) ظهور الصناعة الفرنسية لرأس المال المخاطر (Zopounidis, 1990, p. 20) بشكل رسمي، ثم انتشرت بعدها لتصبح من أفضل الوسائل التمويلية التي تعتمد عليها المنشآت الصغيرة والمتوسطة في كل انحاء العالم. لقد تناولت العديد من الهيئات الرسمية مفهوم رأس المال الجريء (المخاطر) وفصلت في تعريفه، فحسب الجمعية الوطنية لرأس مال المخاطر الأمريكية (NVCA)، رأس المال المخاطر هو استثمار طويل الاجل موجه للأعمال عالية النمو، يعمل على دعم الشركات الواعدة والمبتكرة وكذلك دعم الافكار الجديدة التي: (NVCA, 2021)

— لا يمكن تمويلها من خلال التمويل المصرفي التقليدي؛

— تهدد منتجات وخدمات شركة او صناعة قائمة؛

— وتتطلب عادة من 5 الى 8 سنوات (او أكثر) للوصول الى مرحلة النضج.

كما تعرفه جمعية المستثمرين من اجل النمو (FI) الفرنسية على انه: عامل رئيسي في الحياة الاقتصادية، يقوم على تجميع الاموال من المستثمرين المؤسساتيين او الافراد لتوجيهها الى المنشآت التي سيتم الاستثمار فيها، ويرافق المنشآت غير المدرجة في البورصة لمدة محددة. يزود المستثمر مشاريع التنمية بالأموال اللازمة لتمويلها من خلال الدخول في رأس المال، ويدعم انشاء الشركات الناشئة (رأس مال الابتكار) ويساهم في تحقيق النمو والابتكار للعديد من المنشآت الصغيرة والمتوسطة الاقليمية (رأس مال النمو)، ويساهم ايضا في تحول المؤسسات (رأس مال الانتقال) (franceinvest, 2021)

وحسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCED)، رأس المال المخاطر هو نوع خاص من تمويل الأسهم للشركات الواعدة عادةً، عالية المخاطر وغالبًا ما تكون عالية التقنية (OCED, p. 2) وغير

المدرجة في البورصة بهدف تحقيق العائد المرتفع، حيث يتم انشاء القيمة من قبل الشركة الواعدة بشراكة المستثمرين بأموالهم وخبرتهم.

كما يتميز راس مال المخاطر ب: (OCED, 1996, p. 5)

- إطار زمني طويل يمتد من 3 الى 7 سنوات؛
- حصاد عوائده يكون في شكل عوائد راس مالية تتم في نهاية الاستثمار وليس من خلال التوزيعات المستمرة من عوائد الارباح.

في حين عرفته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (ESCWA) على انه رأس المال المستثمر في أوراق مالية مؤسسات عالية المخاطر أو عالية المخاطر نسبياً، سعياً لتحقيق عائدات عالية تتناسب مع حجم الاستثمار. يُستخدم هذا الأسلوب أحياناً في أسهم رأس المال أو الأسهم العادية التي يختلف توزيع أرباحها عن الأرباح التي تحققها الشركة (ESCWA، 2021).

اما في السعودية فيتم اعتماد مصطلح الاستثمار الجريء للدلالة على راس المال الجريء والذي تعرفه الاستاذة بسمة التويجري على انه: نوع من التمويل عالي المخاطر وعالي العوائد يتم من خلاله تقديم الدعم المالي لشركات تكون في الغالب ناشئة أو صغيرة الحجم في مقابل الحصول على حصة في تلك الشركة، والعمل على نموها والتخارج منها بعد فترة من النمو السريع وتحقيق أرباح عالية من خلال هذا الاستثمار (ملتقى اسبار، 2019، الصفحات 27-28).

3. ملحة عن تحفيز الاستثمار الجريء في ظل رؤية المملكة 2030

تهدف رؤية المملكة 2030 الى رفع مساهمة الشركات الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة في اجمالي الناتج المحلي من 20% الى 35% بحلول عام 2030، وذلك ايمانا منها بأهمية هذه الشركات واعتبارها أهم محركات النمو الاقتصادي (رؤية 2030 المملكة العربية السعودية، 2016، صفحة 39)، وهذا لن يتأتى الا بتقديم الدعم الكافي والتشجيع على انشاء المزيد منها.

1.3 أبرز الجهات الفاعلة في تطوير الاستثمار الجريء بالسعودية

في ظل الطرح اعلاه، بادرت السعودية الى إطلاق مجموعة من المبادرات والبرامج الحكومية التي أثمرت عن تطور مشهد الاستثمار الجريء بسرعة كبيرة، والشكل التالي يعرض أبرز الجهات التي تقوم بدور فاعل في هذه المبادرات.

الشكل 1: أهم الجهات الحكومية الفاعلة في تطوير الاستثمار الجريء بالسعودية



المصدر: (منتدى آسبار الدولي، 2019، صفحة 5)

ان أهم هيئة حكومية داعمة للاستثمار الجريء في السعودية والموضحة ضمن الشكل السابق هي هيئة منشآت الحكومية التي تأسست عام 2016، والهادفة الى تنظيم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة ودعمه وتنميته ورعايته وفق أفضل الممارسات العالمية، قصد رفع انتاجية هذه المنشآت وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي حسب أهداف رؤية 2030 الى 35%، وفي اطار توفير الدعم المالي لها سعت الهيئة الى تنوع مصادره، دعم انشاء شركات تمويلية متخصصة وتفعيل دور البنوك وصناديق الاقراض وتحفيزها لأداء دور اكبر وفعال، بالإضافة الى تحفيز مبادرات قطاع رأس المال الجريء (منشآت، 2021). كما تساهم باقي الهيئات الموضحة في الشكل كل حسب مجال تخصصها بالإضافة الى هيئات أخرى في ارساء منظومة متكاملة من الجمعيات، الشركات وصناديق الاستثمار الجريء سيتم ذكر أهمها على سبيل المثال لا الحصر فيما يلي:

- الشركة السعودية للاستثمار الجريء: هي شركة حكومية تأسست عام 2018 من قبل منشآت ضمن برنامج تطوير القطاع المالي، تهدف الى تطوير منظومة الاستثمار الجريء من خلال تحفيز الاستثمار في الصناديق الاستثمارية والاستثمار بالمشاركة مع مجموعات المستثمرين الملائكين، وذلك لسد الفجوات

التمويلية وتحفيز الاستثمار فى الشركات الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة بمراحل نموها الاولى والمبتكرة والمتقدمة عن طريق استثمار 2.8 مليار ريال (750 مليون دولار) (SVC، 2021).

- شركة راس المال الجريء التقنى: هي أكبر شركة رأس المال الجريء فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا، برأسمال يفوق 500 مليون دولار، تدعم شركات التقنية الواعدة فى المنطقة وأكثرها تبني لمنهجية تعد بتغيير معالم القطاع، بدأت العمل فى 2018 وتقع مقراتها فى الرياض ودي. (STV، 2019، صفحة 13).

- شركة صندوق الصناديق "جدا": أنشئت شركة «جدا» من قبل صندوق الاستثمارات العامة لتحفيز الاستثمار فى صناديق الملكية الخاصة ورأس المال الجريء وبالتالي تمويل نمو قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى المملكة من خلال هذه الصناديق بشكل مستدام، وكانت الشركة قد أطلقت إثر قرار التأسيس الصادر عن مجلس الوزراء براس مال استثمارى بلغ 4 مليارات ريال سعودى، أى حوالى مليار دولار أمريكى ويعد إنشاءه جزءاً مهماً من رؤية المملكة 2030 التى تمثل خطة حكومية شاملة لتحفيز النمو الاقتصادى (جدا، 2021).

- برنامج مركز واعد للاستثمار الجريء (أرامكو السعودية): أنشأت أرامكو مركز "واعد" فى العام 2011 لبت روح ريادة الأعمال فى المملكة، وليكون بمثابة عامل تمكين أساسى لتحوّل قطاع الأعمال وتحقيق التنوع الاقتصادى فى البلاد، لاسيما وأنه يوفر برامج تمويل القروض ورأس المال الجريء وخدمات الاحتضان للشركات الناشئة التى تساهم فى إحداث تغيير جوهري فى القطاعات المستهدفة، وعن برنامج راس المال الجريء تستثمر "واعد فنتشرز" قرابة 19 مليون ريال فى الشركات السعودية الناشئة القائمة على الابتكار، خاصة تلك التى تساهم فى النهوض بالرقمنة والاستدامة فى المملكة (مركز واعد، 2021).

- جمعية رأس المال الجريء والملكية الخاصة: تأسست بقرار من مجلس الوزراء، تعنى برفع مستوى المهنية والاحترافية فى قطاع رأس المال الجريء والملكية الخاصة فى المملكة من خلال رفع مستوى الوعي عن التطورات فى القطاع، التدريب والتطوير، الابحاث والتقارير، بناء شركات فاعلة، اقامة ندوات ومؤتمرات هادفة (جمعية راس المال الجريء والملكية الخاصة، 2021).

2.3 مقومات قطاع رأس المال الجريء بالسعودية

حسب التقرير الذي اعدته شركة الاستثمار الجريء التقني (STV) في اكتوبر 2019 حول النمو الذي يمكن ان يحققه قطاع رأس المال الجريء في المملكة بحلول عام 2025، يمكن تفسير نمو مشهد الاستثمار الجريء بالمملكة بالتطور الايجابي والكبير في المحاور الاساسية الستة التي تحدد مدى قدرة قطاع رأس المال الجريء على الازدهار والتي يمكن توضيحها من خلال الشكل التالي:

الشكل 2:

الركائز الأساسية لنمو قطاع رأس المال الجريء ومنظومة التقنيات في المملكة



المصدر: (STV، 2019، صفحة 7).

سيتم توضيح دور المحاور المذكورة في الشكل (02) في دعم نمو الاستثمار الجريء بالمملكة من خلال

الآتي: (STV، 2019، الصفحات 7-12)

ان الطلب على الحلول التقنية الذكية من قبل المستهلكين السعوديين لتلبية احتياجات انماط الحياة

يعتبر من المحركات الأساسية لتطوير منتجات وخدمات جديدة، حيث تعد المملكة في الطليعة بالنسبة

لمؤشرات انتشار الهواتف الذكية ومشاهدة الفيديوهات على موقع يوتيوب واستخدام Snapchat بسبب انجذاب السعوديين الشديد للحلول التقنية واتصالهم بالإنترنت، كما يعد السعوديون من المساهمين الفاعلين في الاقتصاد الرقمي بسبب النمو الذي شهدته المنظومة ككل، حيث اشار تقرير شركة "بين آند كومباني" حول التجارة الالكترونية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الى تطور هذا المجال و زيادة تعاملات السعوديين فيه.

كما تعزز قصص النجاح من التفاؤل التقني بين الكفاءات والمستثمرين، حيث برزت شركات ناشئة سعودية على المستوى العالمي، وأثبتت عميات التخارج جدوى استثمارات رأس المال الجريء في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ومثال ذلك: استحواذ شركة امازون على شركة سوق كوم مقابل 580 مليون دولار واستحواذ اوبر على شركة كريم مقابل 3,1 مليار دولار وشركة دليفري هيرو على شركة كاريدج مقابل 100 مليون دولار، واستحواذ شركة روكيت انترنت على شركة طلبات مقابل 170 مليون دولار...وأمثلة التخارج الناجحة كثيرة.

أما فيما تعلق بالبنية التحتية التقنية فقد أسهم بزوغ منصات جديدة في تمكين فئة جديدة من رواد الاعمال بفضل الحلول المبسطة لمنافذ البيع بالتجزئة، حيث اسفر انشاء منصة مراس عبر المركز السعودي للأعمال الاقتصادية عن تمكين اصحاب الاعمال من تأسيس شركاتهم بشكل الكتروني خلال 30 دقيقة فقط وبخطوة الكترونية واحدة في سنة 2020 بدل 15 يوم مع مراجعة 8 جهات حكومية مقارنة بسنة 2016، واستخراج السجل التجاري في الوقت الحالي خلال 180 ثانية (رؤية المملكة 2030، 2021، صفحة 106)، اضافة الى التطورات الهامة التي شهدها قطاع حلول الدفع بتنوع المدفوعات الالكترونية، فبينما لم تكن هناك شركات تقنية مالية في سنة 2016 انضمت 13 شركة الى قائمة الشركات المصرح لها سنة 2020، في اطار السعي الى دعم التجارة الالكترونية وتعزيز وتنوع الخدمات المالية والمنتجات المعروضة بالقطاع المالي، والدفع نحو التحول الرقمي (رؤية المملكة 2030، 2021، صفحة 121)، من جهة اخرى

يعد التواجد القوي لحاضنات الاعمال وصناديق راس المال الجريء بالسعودية من المقومات الرئيسية للنمو بما يتماشى والدعم الحكومي المقدم.

كما عملت المملكة على توفير الإطار التنظيمي الملائم لنمو رأس المال الجريء ومنظومة التقنيات بما الامر الذي انعكس بشكل ايجابي على جذب الشركات الكبرى الدولية، ومن بين ما تم انجازه في هذا الإطار: برنامج الإقامة الدائمة وإجازات امتلاك الوافدين للعقارات، نظام الافلاس والرهن التجاري الجديدين، مبادرة الاستثمار الجريء، رخصة رواد الاعمال، مبادرة فنتك السعودية...

اضافة لما سبق، يوجد مجال يتسع لإدخال المزيد من التحسينات فيما تعلق بالوقت اللازم لانجاز جولة تمويلية واحدة وكذا تعزيز البنية القانونية بشكل أكبر. وحسب ذات الشكل يتضح ان المملكة تعاني من نقص المواهب الذي يعد العقبة الاساسية امام تطوير المشروعات التقنية، الامر الذي استدعى وضع عدة تدابير لعلاج هذا النقص من خلال الدور المحوري في تطوير التعليم مع ايلاء اهتمام خاص بالتكامل التقني، الذكاء الاصطناعي ومجموعات المهارات الرقمية في المناهج الجامعية.

لقد انعكست هذه الركائز والمقومات الى جانب المبادرات الحكومية بشكل ايجابي على تطور مشهد الاستثمار الجريء بالمملكة، حيث أشار أسامة العمري (المدير التنفيذي للاستراتيجية، الشركة السعودية للاستثمار الجريء) ان ما حقق من نمو متسارع لمنظومة الاستثمار الجريء بالسعودية هو نتاج مبادرات التحفيز الحكومية وكذلك لظهور المستثمرين الفاعلين ورواد الاعمال المبتكرين (MAGNiTT، 2020، صفحة 4).

كما أشار محمود عدي (شريك مؤسس، شروق بارتنر) الى النمو الهائل الذي شهده قطاع الاستثمار الجريء بالمملكة، حيث انتقل من مادون 10 صناديق استثمار جريء عام 2015 الى أكثر من 30 صندوق في النصف الاول لعام 2021، وهو دليل على جهود هذه المنظومة في السعودية نحو تحقيق رؤية المملكة 2030، وما انجز عن هذا النمو من ارتفاع في عدد الشركات الناشئة السعودية وتطور الجولات الاستثمارية من حيث السرعة والحجم (MAGNiTT، 2021، صفحة 4).

أما نبيل بن عبد القادر كوشك (الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للاستثمار الجريء) فقد صرح ان المملكة تشهد نمو حجم ونوعية صفقات الشركات الناشئة، ناهيك عن ظهور اعداد متزايدة من صناديق الاستثمار الجريء ومجموعات المستثمرين الملائكين، ويعزى هذا التطور في مشهد الاستثمار الجريء حسب رأيه الى إطلاق العديد من المبادرات الحكومية لتحقيق رؤية المملكة 2030، حيث تم رصد المزيد من مبادرات الاستثمار الجريء في الشركات الناشئة أكثر من اي وقت مضى (MAGNiTT، 2020، صفحة 2).

وقد صرح قيس العيسى (الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة (vision ventre ان منظومة الاستثمار الجريء في السعودية تواصل تطورها وتحسنها بشكل كبير مدفوعة بمبادرات " مسك الابتكار " والدعم الكبير الذي تقدمه كل من الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) والشركة السعودية للاستثمار الجريء وشركة صندوق الصناديق) جدا) التابع لصندوق الاستثمارات العامة .علاوة على ذلك، تم إطلاق مبادرات من القطاع الخاص، مثل المسرعات الجديدة التي أضافت قيمة للشركات الناشئة وساهمت في سد الفجوات، ناهيك عن تحسن مستوى الوعي لدى رجال الأعمال والمستثمرين، والتعاون بين المستثمرين وصناع القرار (MAGNiTT، 2019، صفحة 3).

كما توقع احمد الجبرين (مدير الاستثمار في مسرعة اعمال مسك 500) انه مع تقدم السعودية نحو تحقيق رؤية 2030، ستظهر بعض الاتجاهات الاستثمارية يتمثل أولها في دخول عدد أكبر من المستثمرين إلى السوق بمساعدة الدعم الحكومي، بالإضافة الى توجه المزيد من الشركات نحو تقييم استراتيجيات الابتكار الخاصة بها، والتي كانت مفقودة بشكل كبير في المنظومة من ناحية مشاركة المشاريع الناشئة، كما سيتترك الموظفون ذوو الخبرة وظائفهم لتأسيس شركات في مجال خبرتهم، مما سيحدث ثورة في بعض القطاعات مثل التكنولوجيا المالية (MAGNiTT، 2019، صفحة 3).

وصرح عبد الله العرج (شريك اداري، نما فنتشرز ورئيس مجلس إدارة الرياض للمستثمرين الأفراد) ان المملكة العربية السعودية تشهد نهضة كبيرة في مجال ريادة الأعمال والاستثمار الجريء، حيث صاحب هذه

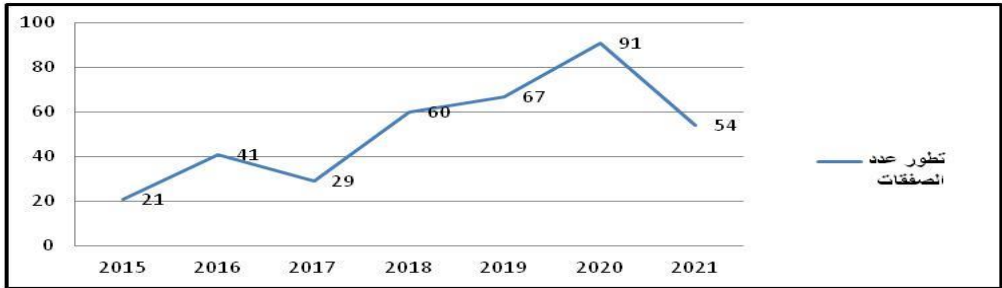
النهضة طفرة حقيقية في عدد ونوعية الشركات التقنية الناشئة، كما شهدنا في الآونة الأخيرة تميز ملحوظ في نماذج الأعمال المطروحة، بالإضافة إلى ذلك، تميز رواد الأعمال بمعرفتهم وإدراكهم لأهمية تشكيل فريق مؤسس متنوع الخبرات والمهام، صاحب هذا الحراك الكبير توجه المستثمرين سواء كانوا أفراد أو شركات عائلية للاستثمار في الشركات التقنية الناشئة كمستثمرين ملائكيين أو عبر الاستثمار في صناديق رأس المال الجريء، كما توقع أن تشهد الفترة القادمة حصول تخارجات مجزية للشركات التقنية الناشئة المحلية سواء عبر الاكتتاب العام أو عبر عمليات استحواذ من قبل الشركات المحلية أو العالمية، كما نتوقع دخول المزيد من صناديق الاستثمار الجريء العالمية للاستثمار في الشركات التقنية المحلية (MAGNiTT، 2021، صفحة 4).

4. تطور الحصيلة السنوية للاستثمار الجريء بالسعودية خلال الفترة (2015-2021)

1.4 من حيث عدد الصفقات:

سيتم توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل 3: عدد صفقات الاستثمار الجريء في السعودية خلال الفترة (2015-2021)



المصدر: من اعداد الباحثين بناءً على: (MAGNiTT، 2021، صفحة 7؛ MAGNiTT، 2020،

صفحة 6)

من خلال الشكل (03)، يتضح ان عدد صفقات الاستثمار الجريء بالسعودية قد تطور بشكل متزايد خلال الفترة المدروسة باستثناء سنة 2017، حيث سجل اعلى معدل نمو سنوي سنة 2018 وذلك

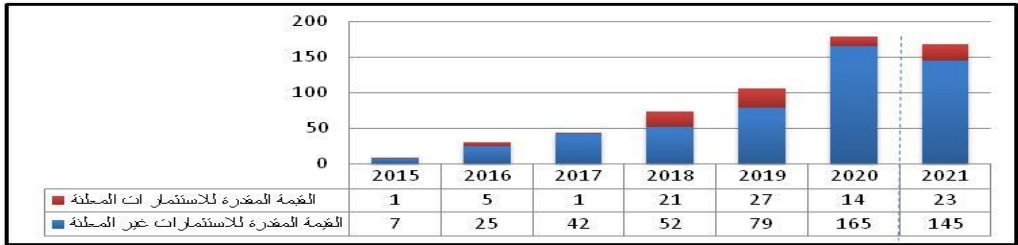
بانتقاله من 29 صفقة إلى 60 صفقة أي ما يعادل نسبة 106.89%، وذلك راجع بالتحديد الى سعي الدولة لتمكين قطاع ريادة الاعمال وتخفيف لوائح الاستثمار الاجنبي واطلاق صندوقين للاستثمار الجريء هما: صندوق الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" وصندوق الصناديق "جدا"، وتزامن ذلك مع قيام شركة الاتصالات السعودية بتأسيس صندوق رأس المال الجريء التقني (STV) بقيمة 500 مليون دولار، الذي يعد أكبر صندوق تقني في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا (العثيان، 2021).

أما فيما تعلق بعدد الصفقات المنفذة خلال النصف الاول من سنة 2021، فقد بلغ 54 صفقة أي ما نسبته 59.34% مقارنة بإجمالي عدد الصفقات لسنة 2020، وتجدر الاشارة الى انها انخفضت بنسبة 7% مقارنة بالعدد المحقق خلال النصف الاول من سنة 2020، ويفسر ويرجع ذلك بانخفاض عدد برامج مسرعات الاعمال اي انخفاض الصفقات المسرعة بمقدار 18% على اساس سنوي (MAGNiTT، 2021، صفحة 8).

2.4 من حيث قيمة الاستثمار:

تطور قطاع الاستثمار الجريء بالمملكة بشكل ملحوظ من حيث القيمة كما يوضحه الشكل (04).

الشكل 4: قيمة الاستثمار الجريء في السعودية خلال الفترة (2015-2021)



المصدر: من اعداد الباحثين بناءً على: (MAGNiTT، 2021، صفحة 7؛ MAGNiTT، 2020،

صفحة 6)

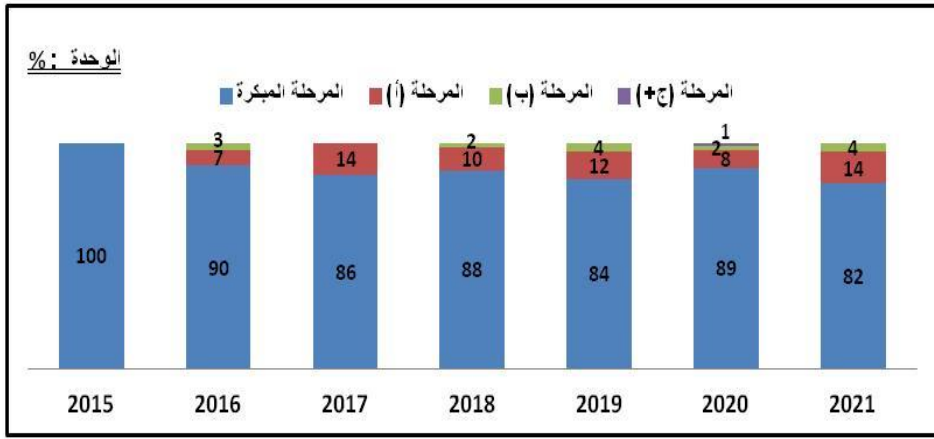
يبين الشكل السابق أن اجمالي التمويل براس المال الجريء بالسعودية تزايد على مدار السنوات المدروسة، حيث سجل معدل نمو سنة 2016 يقارب 4 اضعاف مقارنة بتمويل سنة 2015، اما عن

السنوات المتبقية (2017-2020) فقد عرفت معدلات نمو سنوية موجبة تراوحت بين 43.33% و 68.86%، وفيما يخص سنة 2021 يمكن القول ان منظومة الاستثمار الجريء تتجه نحو عام قياسي، اذ ان قيمة الاستثمار في النصف الاول من السنة تقارب 94% من اجمالي قيمة الاستثمار الجريء لسنة 2020، وبمقارنة القيمة بما حقق في نفس الفترة من السنة السابقة يتضح نموها بمعدل 65% (MAGNiTT، 2021، صفحة 8)، كما يتضح ان القيمة المقدرة للاستثمارات غير المعلنة السنوية لم تتجاوز ما نسبته 28.77% من اجمالي قيمة الاستثمارات خلال الفترة المدروسة.

3.4 من حيث مراحل الاستثمار:

فيما يلي شكل توضيحي لتوزيع صفقات الاستثمار الجريء بالمملكة سنويا حسب مرحلة الاستثمار:

الشكل 5: صفقات الاستثمار الجريء السنوية في السعودية حسب مراحل الاستثمار خلال الفترة (2015-2021)



المصدر: من اعداد الباحثين بناءً على: (MAGNiTT، 2021، صفحة 17؛ MAGNiTT، 2020،

صفحة 16)

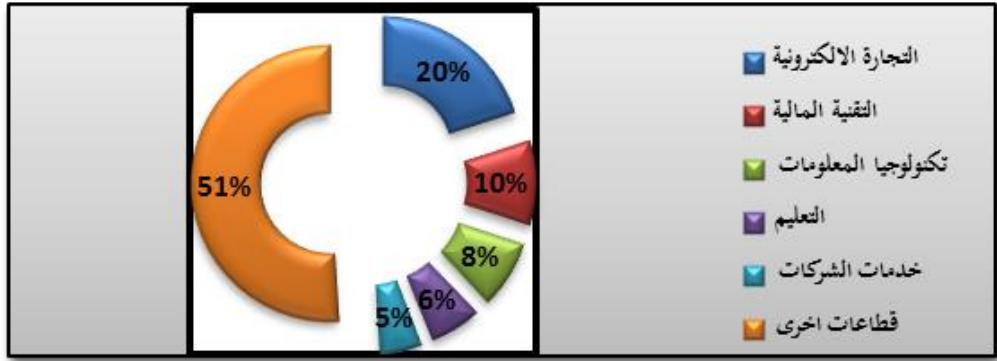
بالنظر الى معطيات الشكل، يتبين ان المرحلة المبكرة استحوذت على النسب الاعلى من صفقات الاستثمار الجريء، حيث انحصرت بين 82% و100% خلال الفترة المدروسة، الامر الذي يؤكد حاجة الشركات الناشئة السعودية لهذا النوع من التمويل في المرحلة المبكرة تحديداً، تليها المرحلة (أ) بنسب لم تتجاوز 14%، اما المرحلة (ب) فقد حظيت بنسبة 3% كحد اقصى، وقد برزت المرحلة (ج+) في سنة 2020 دون سواها وبنسبة ضئيلة، بما يؤكد ان رؤوس الاموال الجريئة بالسعودية تشهد فجوة في تمويلات المراحل المتأخرة للشركات، ويرجع نبيل كوشك سبب ذلك الى ان الاطار التنظيمي في هذه المراحل يبدأ في التعقد حيث يتعين على اصحاب رؤوس الاموال الجريئة تسجيل بعض شركاتهم في ولايات قضائية محددة، ولذلك تدعم الشركة السعودية للاستثمار الجريء في الوقت الحالي كلا من "صندوق هلا فنتشرز وصندوق رؤى للنمو" اللذان يقدمان تمويلات بمبالغ كبيرة لمساعدة الشركات على التوسع (العثيان، 2021).

5. توزيع الاستثمار الجريء في السعودية حسب القطاعات الممولة

كانت ولا تزال التجارة الالكترونية والتوصيل والنقل من اهم القطاعات الجاذبة للاستثمار الجريء بالمملكة العربية السعودية ومنطقة الشرق الاوسط، ففي سنة 2019 تصدرت قائمة القطاعات من حيث عدد الصفقات (التجارة الإلكترونية 27%، التوصيل والنقل 9%)، وكذلك من حيث القيمة المالية (التوصيل والنقل 26%، التجارة الإلكترونية 25%) محققة معدلات نمو موجبة مقارنة بسنة 2018، كما واصل قطاع التعليم منحاه التصاعدي محتلا المرتبة الثالثة من حيث اجمالي قيمة التمويل بفضل مساهمة جولة تمويل منصة نون اكاديمي البالغة 8.6 مليون دولار، بالإضافة الى صعود قطاع تحليل البيانات وذكاء الاعمال الى المرتبة الثالثة من حيث عدد الصفقات محققا ما نسبته 7% من الاجمالي (MAGNiTT، 2019، صفحة 7).

اما في سنة 2020 فقد تركزت الاستثمارات المنفذة في قطاعات شهدت زيادة في الطلب خلال جائحة كورونا حسب ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل 6: اعلى القطاعات من حيث عدد صفقات الاستثمار الجريء في السعودية سنة 2020



المصدر: (MAGNiTT، 2020، صفحة 12)

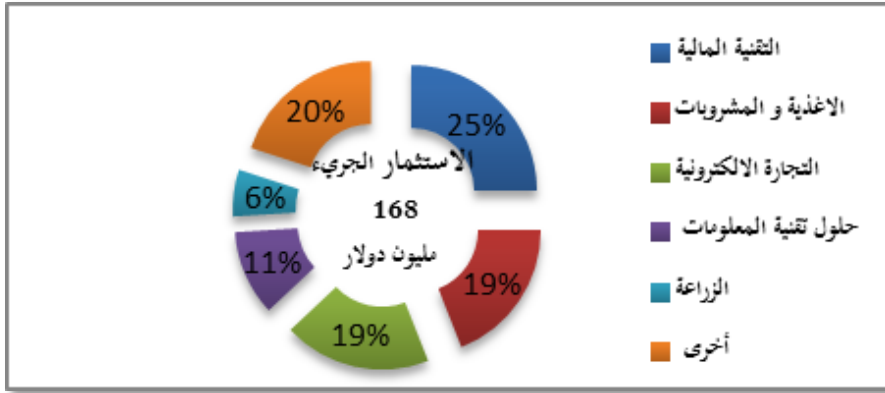
يوضح الشكل ان قطاعي التجارة الإلكترونية والتقنية المالية قد استحوذا على 30% من اجمالي عدد الصفقات، فبيما تعلق بالتجارة الإلكترونية فقد استفادت عدة شركات سعودية من الجائحة لتكييف منتجاتها وخدماتها، مما يجعلها أكثر جاذبية للعملاء وبالتالي أكثر جاذبية للاستثمار، وكمثال على ذلك ما انجزته شركة توصيل الطعام "جاهز" التي تحصلت على جولة تمويل أولى بقيمة قدرت بـ36.5 مليون دولار، والتي اعتبرت احدى أكبر جولات التمويل في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال عام 2020، ويرجع ذلك لبدءها في تزويد زبائنها بخدمات التوصيل من متاجر البقالة وغيرها استجابة لتأثير أزمة كورونا بعدما كان عملها يقتصر على توصيل الأطعمة والمواد الغذائية، ومع زيادة نشاط الشركات الناشئة العاملة في هذا المجال اي التجارة الإلكترونية بفضل الجائحة ازداد نشاط الشركات الناشئة في مجال التقنية المالية خاصة بوابات الدفع والمحافظ الإلكترونية (جدا، 2020، صفحة 16).

اما قطاع التعليم فقد استحوذ على نسبة 6% اي بمعدل نمو بلغ 25% مقارنة بسنة 2019 ليستفيد هو الاخر من الوضع، وعلى خلاف هذه القطاعات تضرر قطاع النقل بالجائحة بشكل كبير بسبب الحجر الصحي الذي حد من نشاطه.

وفىما تعلق بتوزىع عدد صفقات الاستثمار الجرىء حسب القطاعات خلال السداسى الاول من سنة 2021، احتل قطاع التقنىة المالىة، قطاع الاغذىة والمشروبات وقطاع التوصىل والخدمات اللوجستىة الصدارة بنسب بلغت 24%، 11% و 9% على التوالى، حىث تعد هذه القطاعات ضمن أفضل خمس قطاعات فى المنطقة (MAGNiTT، 2021، صفحة 13).

اما من حىث اجمالى قىمة الاستثمار الجرىء فالقطاعات تتوزع وفق ما هو موضح فى الشكل التالى:

الشكل 7: اهم القطاعات من حىث اجمالى قىمة الاستثمار الجرىء فى السعودىة خلال 2021



المصدر: (MAGNiTT، 2021، صفحة 14)

ىتضح من الشكل اعلاه ان تمويل الشركات الناشئة فى مجال التقنىة المالىة قد بلغ ربع القىمة الاجمالىة للاستثمار الجرىء، لىلها قطاعى الاغذىة والمشروبات والتجارة الالكترونىة بنسبة 19% لكل واحد منهما، ثم حلول تقنىة المعلومات بنسبة 11% وقطاع الزراعة ب 6%. وبالعودة الى نتائج السداسى الاول لسنة 2020 ومقارنتها، ىتضح ان جمىع القطاعات عرفت معدلات نمو اىجابىة (ىتصدرها قطاع التقنىة المالىة بمعدل 23%) عدا قطاع التجارة الالكترونىة الذى تراجع بمعدل 46%.

فقطاع التقنىة المالىة ىعد اهم قطاع جاذب للمستثمرين خلال النصف الاول من سنة 2021، كما ان استثمارات راس المال الجرىء السعودى فى هذا القطاع حققت بىن سنتى 2017 و 2021 معدلات نمو سنوىة مركبة (CAGR) تتجاوز 40%، وهى أعلى بكثير من معدل النمو السنوى المركب لمنطقة

الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي بلغ 28.6% خلال نفس الفترة، ويفسر ذلك بعدة عوامل عالمية وأخرى محلية سيتم ايجازها فيما يلي: (فتك السعودية، 2021، صفحة 14)

- **العوامل العالمية:** تتمثل في:

- تسارع التحول الرقمي نتيجة ازمة كوفيد 19، مما أدى الى زيادة الطلب على حلول التقنية المالية، خاصة منها الادوات المالية سهلة الاستخدام في مجالات مثل: خدمات الدفع الآجل وحلول الوساطة الاستثمارية؛

- نضوج العديد من شركات المدفوعات الكبرى وتحقيقها لمستويات قياسية في حجم الاستثمارات ليساهم ذلك في توسعها ووصولها لمناطق جغرافية مختلفة وتحقيقها لمراكز رائدة في السوق.

- **العوامل المحلية:** تتمثل في:

- المبادرات الحكومية التي أدت الى زيادة سيولة الاستثمار الجريء في المملكة والتي شملت تجديد لوائح ترخيص الاستثمار الاجنبي المباشر، إطلاق الشركة السعودية للاستثمار الجريء وشركة صندوق الصناديق "جدا"؛

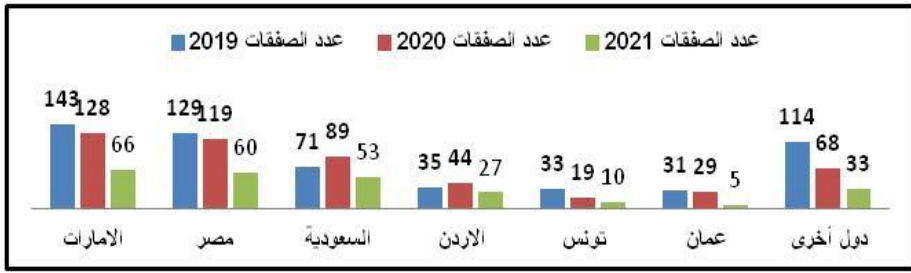
- البيئة التجريبية التشريعية للبنك المركزي السعودي ومختبر التقنية المالية التابع لهيئة السوق المالية واصدار اللوائح الخاصة بعدة أنشطة ضمن قطاع التقنية المالية، والتي ساهمت في كسب ثقة المجتمع الاستثماري لتخصيص المزيد من الاموال لشركات التقنية المالية بالمملكة؛

- المستويات العالية لتبني التقنية المالية التي تتمتع بها المملكة، حيث وفقا للبنك المركزي السعودي سجلت السعودية اعلى معدل في تبني المدفوعات عبر تقنية الاتصال قريب المدى في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، بالإضافة الى ما اوضحه تقرير نتائج المسح الوطني للتقنية المالية الصادر عن فينتك السعودية لسنة 2021، حيث ان 74% من الافراد يقومون باستخدام حل واحد على الاقل من حلول التقنية المالية، الامر الذي ساهم في جذب مستثمري رأس المال الجريء السعودي لهذا القطاع.

6. مقارنة السعودية بأفضل دول منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا من حيث الاستثمار الجريء

بفضل الجهود المبذولة احتلت المملكة المرتبة 12 على المستوى العالمي فيما تعلق بقيمة الاستثمارات الجريئة ، حيث لم يكن لها حضور يذكر بين دول العالم سابقا، اذ أسهمت مبادرة الاستثمار الجريء التي اطلقتها الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" في تقدم المملكة ضمن ابرز المؤشرات الفرعية في تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية (رؤية المملكة 2030، 2021، صفحة 94)، اما على المستوى الاقليمي وبالتحديد منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا سيتم التطرق لها ضمن الشكل التالي:

الشكل 8: عدد صفقات الاستثمار الجريء في أفضل دول منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال الفترة (2021-2019)



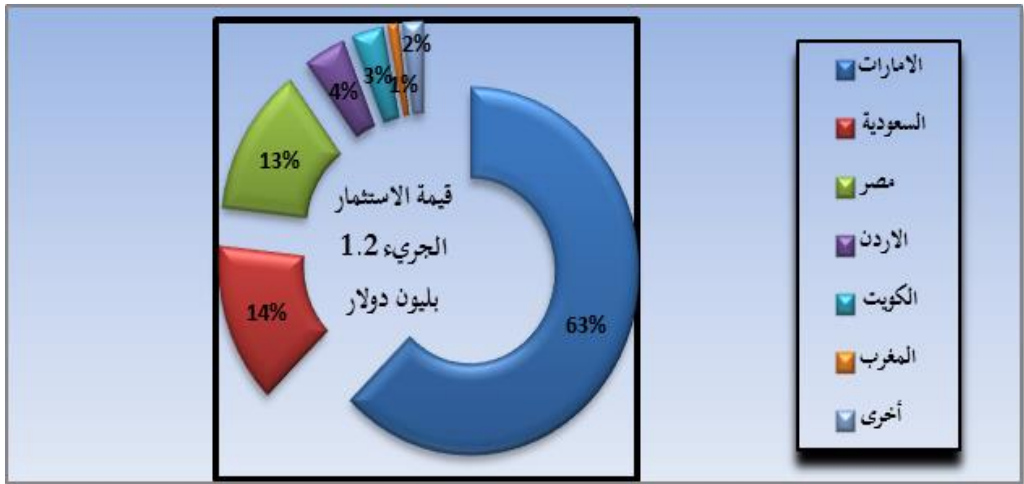
المصدر: من اعداد الباحثين بناءً على: (MAGNiTT، 2019، صفحة 6؛ MAGNiTT، 2020، صفحة 9؛ MAGNiTT، 2021، صفحة 10).

بفضل الزيادة في قيمة الاستثمار الجريء وعدد صفقاته سنة 2019 تقدمت المملكة على الصعيد الاقليمي بمرتبة واحدة مقارنة بسنة 2018 محتملة بذلك المرتبة الثالثة، حيث استحوذت على ما يقارب 12% من عدد الصفقات بعد كل من الامارات ومصر بنسب بلغت 25% و23% على التوالي، وقد حافظت على ترتيبها خلال سنة 2020 وكذا في النصف الاول من سنة 2021، فسجلت سنة 2020 ما نسبته 18% من اجمالي عدد الصفقات بعد كل من الامارات ومصر اللتان سجلتا 26% و24% على التوالي، محققة معدل نمو قدر بـ 25% على عكس الامارات ومصر اللتان سجلتا انخفاضاً بحوالي 10% و7% على الترتيب.

وبخصوص النصف الاول من سنة 2021، فنتائجه تشير الى عام قياسي في عدد صفقات الاستثمار الجريء بالمملكة، حيث حققت ما نسبته 21% من إجمالي الصفقات في المنطقة، لتقلص بذلك الفارق بينها وبين الامارات الى 5% وبينها وبين مصر الى 3% فقط.

اما فيما تعلق بقيمة الاستثمار الجريء المحققة في السعودية مقارنة بدول المنطقة فيمكن توضيحها من خلال الشكل التالي:

الشكل 9: أداء أفضل دول منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا من حيث الاستثمار الجريء خلال 2021



المصدر: (MAGNiTT، 2021، صفحة 11)

يتضح من الشكل السابق، ان السعودية قد احتلت المرتبة الثانية بعد الإمارات مقارنة بدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا، حيث حققت ما نسبته 14% من قيمة الاستثمار الجريء في الشركات الناشئة في المنطقة، ويفسر ذلك بزيادة متوسط حجم الجولات بنسبة 77% على أساس سنوي، تليها مصر بنسبة متقاربة قدرت بـ 13% ثم باقي الدول بنسب ضئيلة، وتجدر الاشارة الى انه رغم التطور الملحوظ لرأس المال الجريء بالسعودية لا تزال الإمارات تستحوذ على ما يقارب ثلثي القيمة المستثمرة بالمنطقة.

7. خاتمة

من خلال العرض السابق يتضح ان راس المال الجريء السعودي تطور بشكل متزايد خلال الفترة المدروسة من حيث الكم والقيمة، ففي سنة 2018 سجلت المملكة أعلى معدل نمو من حيث عدد الصفقات محتملة بذلك المرتبة الثالثة على المستوى الإقليمي (دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا) خلال الفترة ، كما تتجه المنظومة في الوقت الحالي (سنة 2021) نحو عام قياسي كونها حققت خلال النصف الاول ما يقارب 94% من اجمالي قيمة الاستثمار لسنة 2020 محققة بذلك المركز الثاني في المنطقة بعد تقدمها على مصر، اما من حيث معدل النمو فهي تحتل الصدارة على مدار السنوات الاخيرة.

وبعد استعراض وتحليل واقع راس المال الجريء بالمملكة خلصت الدراسة الحالية الى جملة من النتائج

أبرزها ما يلي:

- يعود تطور منظومة راس المال الجريء بالمملكة الى تكامل كل من:
- الجهود الحكومية على مستوى البنية التنظيمية، القانونية والتقنية في ظل رؤية المملكة 2030؛
- دور القطاع الخاص من حيث زيادة إطلاق مبادراته في هذا المجال وتحسن مستوى الوعي لدى رجال الاعمال والمستثمرين؛
- التعاون بين المستثمرين وصناع القرار.
- يتضح من تحليل توزع الاستثمار الجريء بالمملكة وفق مراحل الاستثمار خلال الفترة المدروسة، ان رؤوس الاموال الجريئة تقتصر على دعم المراحل المبكرة للشركات الناشئة، بما يؤكد وجود فجوة تمويلية في المراحل المتأخرة من نموها سببها حتمية الالتزام بالإطار التنظيمي لهذه العملية والذي يعد معقدا الى حد ما؛
- على الرغم من ان التقرير الاخير حول الاستثمار في راس المال الجريء بالسعودية المعد من قبل شركة MAGNITT يشير الى تحقيق المنظومة للاكتفاء الذاتي من حيث العدد، إلا ان المحلل والمتمعن للواقع من حيث القطاعات المستثمر فيها يجد بان بعضها غير ممول، بما يشير الى وجود فجوة وعدم

تشبع من هذه الناحية ويرجع سببها الى عزوف المستثمرين عن التوجه الى بعض القطاعات التي لا يملكون الخبرة فيها؛

- انعكست جائحة كورونا بشكل ايجابي على قطاع الاستثمار الجريء بالمملكة نتيجة تسارع التحول الرقمي وقد ساهم توفر مقوماته في ذلك بشكل كبير، وأدى الى زيادة الطلب على حلول التقنية المالية خاصة فيما تعلق بالدفع الالكتروني، كما زاد نشاط عدة قطاعات كالتجارة الالكترونية والتعليم عن بعد على خلاف قطاع النقل الذي تضرر بالمملكة على غرار باقي دول العالم؛
- اما فيما تعلق بالتوصيات، فمجهودات الحكومة السعودية تشير الى التفافها حول مختلف النقائص وسعيها الى تجاوزها بالنظر إلى حصيلة رؤية المملكة 2030، ويمكن إبراز أهم التوصيات في العنصرين التاليين:
- اعادة النظر في الشروط التنظيمية لعملية تمويل اصحاب رؤوس الاموال الجريئة للمراحل المتأخرة من نمو الشركات الناشئة؛
- استغلال التطور التقني والتوجه نحو زيادة تشجيع الاستثمار في قطاعات حيوية كالتكنولوجيا الزراعية والتكنولوجيا التعليمية.

8. قائمة المراجع

- Bouatouata, k. E. (2005). LE Capital Investissement: capital risque (USA-EUROPE-TUNISIE- MAROC-ALGERIE). Algerie: Editions Grand-Alger Livres (G.A.L).
- franceinvest. (2021). *quelques mots sur le capital-investissement*. Consulté le janvier 6, 2022, sur association des investisseurs pour la croissance/Le capital – investissement/en quelques mots: <https://www.franceinvest.eu/le-capital-investissement/quelques-mots-sur>
- NVCA. (2021). *American National Venture Capital Association*. Retrieved december 29, 2021, from wath is venture capital: <https://nvca.org/about-us/what-is-vc/#toggle-id-3>
- OCED. (1996). *VENTURE CAPITAL AND INNOVATION*. Retrieved decemder 28, 2021, from <https://www.oecd.org/sti/inn/2102064.pdf>
- OCED. (n.d.). *VENTURE CAPITAL: TRENDS AND POLICY RECOMMENDATIONS*. Retrieved december 28, 2021, from <https://www.oecd.org/industry/ind/28881195.pdf>

Zopounidis, c. (1990). *la gestion du capital- risque*. Paris: Economica Edition.


- جدا. (2020). "جدا" في عام: 2020 تمويل مستقبل المملكة العربية السعودية. تاريخ الاسترداد 30 أكتوبر, 2021, من شركة صندوق الصناديق جدا: https://jada.com.sa/year_in_review_2020/JADA_A%20YEAR%20IN%20REVIEWS_AR.pdf
- جدا. (2021). لمحة عامة عن جدا. تاريخ الاسترداد 1 جانفي, 2021, من شركة صندوق الصناديق جدا: <https://jada.com.sa/AR/home.html>
- جمعية راس المال الجريء والملكية الخاصة. (2021). من نحن. تاريخ الاسترداد 31 ديسمبر, 2021, من جمعية راس المال الجريء والملكية الخاصة: <https://vcpea.org.sa/ar/about-us-2/>
- رؤية 2030 المملكة العربية السعودية. (2016). رؤية 2030 المملكة العربية السعودية. تاريخ الاسترداد 21 ديسمبر, 17 من https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf
- رؤية المملكة 2030. (25 افريل, 2021). انجازات رؤية المملكة 2030: 2016-2020. تاريخ الاسترداد 27 ديسمبر, 2021, من رؤية المملكة 2030 للمملكة العربية السعودية: <https://www.vision2030.gov.sa/media/c1oaba3c/vision-2030-achievements-2016-to-2020.pdf>
- فنتك السعودية. (2021). التقرير السنوي لفنتك السعودية 2021. تاريخ الاسترداد 12 أكتوبر, 2021, من https://fintechsaudi.com/wp-content/uploads/2021/09/FintechSaudi_AnnualReport_20_21A1.pdf
- مركز واعد. (2021). مركز واعد/ الرئيسية. تاريخ الاسترداد 30 ديسمبر, 2021, من <https://www.waed.net/ar/index.html>
- ملتقى اسبار. (اغسطس, 2019). التقرير الشهري (54). تاريخ الاسترداد 29 ديسمبر, 2021, من <https://multaqaasbar.com/wp-content/uploads/2019/09/54.pdf>
- منتدى آسبار الدولي. (4-6 نوفمبر, 2019). الاستثمار الجريء. تاريخ الاسترداد 13 أكتوبر, 2021, من https://awforum.org/index.php/ar/?preview=1&format=option=com_dropfiles&Itemid=100000000000&id=877&catid=190&task=frontfile.download
- منشات. (2021). من نحن. تاريخ الاسترداد 28 ديسمبر, 2021, من الرئيسية/من نحن: <https://monshaat.gov.sa/about>
- نغم العتيان. (2 جوان, 2021). ماذا بعد ازدهار قطاع راس المال الجريء في المملكة العربية السعودية؟ تاريخ الاسترداد 11 ديسمبر, 2021, من منصة ومضة: <https://www.wamda.com/ar/2021/06/whats-saudi-arabias-booming-vc-sector-arabic>
- وفاء عبد الباسط. (2001). مؤسسات راس المال المخاطر ودورها في تدعيم المشروعات الناشئة. مصر: دار النهضة العربية. <https://www.unescwa.org/ar/sd-glossary/%D8%B1%D8%A3%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%B1>
- MAGNiTT. (2019). تقرير الاستثمار الجريء في المملكة العربية السعودية لعام 2019. تاريخ الاسترداد 10 ديسمبر, 2021, من الشركة السعودية للاستثمار الجريء: https://svc.com.sa/wp-content/uploads/2020/09/03-MAGNiTT_SVC_Full_2019_AR.pdf

- MAGNiTT .(2020). تقرير الاستثمار الجريء في المملكة العربية السعودية 2020. تاريخ الاسترداد 10 ديسمبر, 2021, من الشركة السعودية للاستثمار الجريء: https://svc.com.sa/wp-content/uploads/2021/02/KSA_VC_Report_2020-Ar-1.pdf
- MAGNiTT .(2021). تقرير الاستثمار الجريء المملكة العربية السعودية للنصف الاول من عام 2021. تاريخ الاسترداد 10 ديسمبر, 2021, من الشركة السعودية للاستثمار الجريء: <https://svc.com.sa/wp-content/uploads/2021/08/H1-2021-MAGNiTT-Saudi-Arabia-Venture-Capital-Report-AR.pdf>
- STV .(اكتوبر, 2019). ما مقدار النمو الذي يمكن أن يحققه قطاع رأس المال الجريء في المملكة العربية السعودية بحلول العام 2025؟ تاريخ الاسترداد 29 december, 2021, من أبحاث STV: <https://static1.squarespace.com/static/5abdf4e6c3c16a2a7cfb472b/t/5dbaad04cbf3eb2b7a07561e/1572515106794/STV+Insights+Report+2019+-+Arabic.pdf>
- SVC .(2021). تاريخ الاسترداد 28 ديسمبر, 2021, من الشركة السعودية للاستثمار الجريء/ الرئيسية: <https://svc.com.sa/ar/home-ar>

An analytical study of Venture Capital reality in the Kingdom of Saudi Arabia during the period (2015-2021)

Chahla Guedri ¹, Malika Medfouni ^{2*}

¹ Echahid Cheikh Larbi Tebessi University (Algeria),
chahla.guedri@univ-tebessa.dz 

² Echahid Cheikh Larbi Tebessi University (Algeria),
malika.medfouni@univ-tebessa.dz 

Received : 18-04-2022

Accepted : 29-07-2022

Abstract

This current study aims to shed light on the reality of venture capital in Saudi Arabia during the period (2015-2021), taking into account various relevant statistics and analyzing them, It was found that venture capital in the Kingdom developed due to government efforts and the role of the private sector, which was positively reflected on the size and value of its growth and achieving the highest growth rate in the Middle East and North Africa region, in addition to the positive impact of the pandemic on some sectors such as fintech , e-commerce and education, **but** despite the achievements made, venture capital in Saudi Arabia is still sees a gap in financing the late stages of startups by limiting it to support the early stages of their growth, as well as a gap at the level of the sectors invested in, this requires reconsidering the regulatory conditions for the financing of the late stages and encouraging investment in other vital sectors..

Keywords:

Venture Capital;
Saudi Arabia;
Government Support.

JEL Classification Codes : G24 ,O53 , O38

* Corresponding author